عايد على الله تعالى والبارز مفعوله الثاني والمفعول ~~المشلق~~ الا
ول محذوف الذي هو العبد وتقريب العبادة من اولمحاصرف العبد
جميع ما انعم الله به عليه من السمع والبصر وغيرهما الى شيء من
صفة ذلك الشيء ان الله تعالى خلق ما ذكر من السمع وغيره واعطى
ما ذكر لاجله اي لاجل ذلك الشيء ~~ان الله خلق العبد واعطى ما ذكره~~
~~لاجله اي لاجل ذلك الشيء~~ ويجوز وجه اخر وهو انك تقول
الى شيء من صفة ذلك الشيء ان الله خلق العبد واعطى العبد
ما ذكر من السمع والبصر وغيرهما لاجله اي لاجل ذلك الشيء
الذي هو عبارة عن مطالعة المصنوعات مثلا كما تبين كصرف
النظر الخ اي البصر الى مطالعة الخ اي الاطلاع على ما في مصنوعاته
من دقائق الصنع العجيب والحكمة الانيقة الى تلقي
اي سماع ما ينبئ اي اوامر ونواهي واخبارات تخبر عن
مرضاته وفي العبارة تسامح والمراد تدل على رضاه اي تدل
على فعل ما يرضيه والاجتناب معطوف على مرضاته اي وتدل
على ترك ما لا يرضيه الذي هو المناهي كالزنا وشرب الخمر ونحو ذلك
وعدي الاجتناب بعن وان كان متعديا بنفسه بدليل ان تجتنبوا
كبائر الخ لتضمنه معنى التجاوز والتجاوز عن مناهيه والظاهر
انه جمع نهي على غير قياس بمعنى المنهي عنه فالنسبة الخ
هذا التفريع قاصر وذلك ان المتقدم اربعة امور حمد لغوي
وحمد عرفي وشكر لغوي وشكر عرفي فالحمد اللغوي يوخذ
العرفي مع كل واحد مما بعده فيحصل ثلاث نسب ثم يوخذ
الحمد العرفي مع كل من الاثنين بعده فيحصل نسبتان ثم تاخذ
الشكر اللغوي مع ما بعده فيحصل نسبة فتكون جملة النسب
ستة وقد ذكر الشارح نسبتين وهو ان بين الحمد ... عموما وخصوصا
من وجه يجتمعان في ثنا بلسان في مقابلة احسان وينفرد الحمد
اللغوي

فالشكر لغوي عرفا اخص جميعها وفي لغة الحمد عرفا يرادف
الحمد خمسة الى اخر ما هنا انتهي ع ح

في ثنا
الحمد
اللغوي عن الاصطلاحي بلسان لا في مقابلة احسان كان يحمده لكونه
يقرا القرآن قراءة جيدة وينفرد الحمد الاصطلاحي في فعل جارحة
او قلب في مقابلة احسان وبين الشكرين عموما وخصوصا مطلقا
فكل شكر اصطلاحي شكر لغة ولا عكس فان اصرف جارحة
اللسان فقط لكون المولى منعما فهو شكر لغة لا اصطلاحا
وترك اربعة ونقول في بيانها ان النسبة بين الحمد اللغوي والشكر
اللغوي العموم والخصوص الوجهي لان الحمد العرفي هو عين
الشكر اللغوي وبين الحمد اللغوي والشكر الاصطلاحي العموم و
الخصوص المطلق فكل شكر اصطلاحي حمد لغوي ولا عكس
وبين الحمد العرفي والشكر اللغوي الترادف وبين الحمد العرفي
والشكر الاصطلاحي العموم والخصوص المطلق فكل شكر اصطلاحي
حمد عرفي وليس كل حمد عرفي شكر اصطلاحي صفة للة
اي وصف موكد فان قلت النعت مشتق والموصول جامد قلت
النعت اما مشتق او مؤول به والموصول اي مع ما بعده مؤول
بالمشتق اي المبتدي او بدل اي بدل مطابق فان قلت
المبدل منه على نية الطرح فيلزم ان يكون اسم الجلالة في نية
الطرح مع انه الاسم الاعظم على ما في ذلك من الخلاف فقلت
معنى كون المبدل منه في نية الطرح ان المنظور له في الاخبار
البدل لكونه مفيدا ما لم يفده المبدل منه وان كان المبدل منه
اقوى واشرف من البدل وذلك لان اسم الجلالة مدلوله الذات
فقط والابتدا معناه الاختراع اي فمعنى قول المص ابتدا
الخ اخترعه اي اوجده من غير تقدم مثال اي وليس المراد
بقوله ابتدا بدعه او لا اله الا الله ثم ابتدا شيأ قبله فان قلت
في القرآن بدا فلم عدل المص عنه قلنا ليس تعبدنا بالالفاظ
وانما هو بالمعاني وابتدا وبدا بمعنى واحد بنعمة الباء